

[1 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الحلقة الأولى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:00:20

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها المستمعون الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الاولى من برنامجكم القيم النافع ان شاء الله في شرح كتاب الحديث من مجموع مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى والذى - 00:00:38

تفضلوا فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي شيخنا الجليل الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء الذي نرحب به في مطلع هذه الحلقة فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ نود احسن الله اليكم ان نستفتح هذا اللقاء - 00:00:54

بالتعرف على هذا الكتاب من مجموع مؤلفات الشيخ اه تقدمون بمقديمة قبل ان نبدأ في تلاوة متن هذا الكتاب للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:14

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لا يخفي على الجميع في مكانته وعلمه ودعوته واثره الباقي - 00:01:29

المتمدد على العالم الاسلامي وذلك نتيجة لعلمه واخلاصه وبركة عمله فهو رحمة الله اولا تأهل بالعلم الغزير في رحلاته لطلب العلم رحل الى العراق واخذ عن علمائها ورحل الى - 00:01:51

اه الى الاحسأء واخذ عن فقهائها ورحل الى المدينة واتقى بالعالم المحدث محمد حياد السندي العالم المشهور في علم الحديث فتأهل بذلك بحصيلته العلمية الى ما قام به من الدعوة المباركة - 00:02:27

التي لا يخفي اثراها ومكانتها في هذه البلاد وغيرها واعتنى بالتوحيد لانه الاساس والاصل قال صلي الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - 00:02:54

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله قال صلي الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:03:17

الا بحقها وحسابهم على الله سبحانه وتعالى الشیخ اقتضى هذا الامر في سنة الرسول صلي الله عليه وسلم ودعا الى الله واهتم بدعوة التوحيد لان الفقه تابع للتوكيد العقيدة اولا - 00:03:35

ثم الفقه ولهذا جاء كما ذكرنا في حديث معاذ فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - 00:04:02

وتعد على فقرائهم فهذا فيه التدرج في الدعوة والبدائة بالعقيدة اولا اما الدعوة الى غير العقيدة الدعوة التي يسمونها اسلامية ولا

تهتم بالعقيدة يجعل العقيدة شيئاً شيئاً تابعاً لا متبعاً فهذه دعوة فاشلة - 00:04:28

الدعوة التي تهمش العقيدة ولا تهتم بها وان وان تسمى بالدعوة الاسلامية فليست دعوة اسلامية ولا تنجح ولا تفيده فهكذا الشيخ
رحمه الله اقتفي اثر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:52

و عمل بحديث معاذ فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله
افترض عليهم خمس صلوات الى اخر الحديث. لأن الصلوات والزكاة وجميع الاعمال لا تنفع مع عدم تحقيق - 00:05:13
توحيد لابد ان تكون بعد تحقيق التوحيد وتابعة للتوحيد نعم احسن الله اليكم معايي الشیخ نستاذنكم في البدء في تلاوة متن الشیخ
رحمه الله اه قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه
وسلم - 00:05:33

كتاب الطهارة عن ابي سعيد قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهو يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن. فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء - 00:05:58

حسنه الترمذى وصححه احمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله هذا الحديث بدأ به الشیخ في
كتابه مجموع الحديث كتاب الطهارة لأن كما ذكرنا بعد العقيدة يأتي - 00:06:17

تأتي الصلوة والصلوة لا تصح الا بالطهارة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:06:40

وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعیدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وایديكم الطهارة هي مفتاح الصلوة ولا تصح الصلوة - 00:07:02

الا بها والاصل في مادة الطهارة الماء الطهور وهو الذي لا الباقي على خلقته الذي لم يتغير بنجاسة هذا هو الطهور وان جسم
اصابته نجاسة وغيرت لونه او طعمه - 00:07:21

او ريحه لهذا نجس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غالب على لونه او طعمه او ريحه بنجاسة
تحدث فيه نعم - 00:07:44

احسن الله اليكم. قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن. فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الماء طهور اينجسه شيء - 00:08:01

الله خلق الماء طهورا والظهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره هذا هو الظهور هو باق على ظهوريته ما لم يتغير بنجاسة بلونه او
طعمه او ريحه فإذا تغير بنجاسة فإنه يتحول - 00:08:18

من كونه طهورا الى آكone نجسا لا يستعمل. نعم. احسن الله اليكم. وفي رواية لاحمد وابي داود ان انه يستسقى لك من بئر بضاعة
وهي بئر يطرح فيها حيض النساء ولحوم الكلاب وعذر الناس - 00:08:43

نعم هذا مثل الحديث الذي قبله ان الماء سواء كان من الابار او من الانهار او من السيول والغدران الاصل انه طهور طاهر في نفسه
ومطهر لغيره ولا يضره ان يقع فيه شيء - 00:09:02

ما دام هذا الشيء لم يغير احد او صافه الثالثة فانه باق على ظهوريته ولهذا لما سئل عن بئر بضاعة وما يلقى فيها من لحوم الكلاب
وحيض النساء والمراد بها القطن الذي كانت الحائض تتنفساً به - 00:09:28

لتعرف انقطاع الدم قال هذا لا ينظر لا يضر الماء ما لم يتغير احد او صافه الثالثة. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الذي لا يجري - 00:09:51

ثم يغتسل منه ولترمذى ثم يتوضأ منه نعم كذلك الماء يعني بول الانسان وعذرة الانسان تختلف عرفنا ان
الماء لا يغيره شيء ولا يسلبه الطهارة الا ما - 00:10:13

الا ما غير احد او صافه بنجاسة تحدث فيه آآ الرسول صلى الله عليه وسلم آآ قال لهم هو الظهور مأوه يعني البحر الحل ميته الحل

مينته. فاجابهم بعثة الحكم وهي الطهورية - 00:10:36

وكان يكفي ان يقول نعم تطهروا به لكن اراد ان يعمم صلى الله عليه وسلم ويبين لهم السبب فقال هو الطهور ماء ما دام انه طهور فتوظعوا به واغتسلوا به لانه مطهر. طاهر - 00:11:07

ومطهر والحمد لله. نعم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الذي لا يجري ثم يغسل فيه. هذى نعم هذى مسألة فالماء عرفننا انه طهور هو الاصل فيه الطهورية - 00:11:23

لكن اذا تبول فيه الانسان او تغوط فيه فانه يجتنب وظاهره سواء كان هذا الماء قليلا او كثيرا وهذه خاصية لبول الانسان والعذر انها اذا وقعت في الماء تنجسه وان لم يتغير لونه او طعمه او ريحه - 00:11:43

هذه هذا قول بعض العلماء والقول الثاني ان نجاسته الغائط والبول مثل سائر النجاست ان غيرت احد اوصاف الماء فانه يتنجس وان لم تغير احد اوصافه فانه باق على طهوريته والحمد لله. نعم. وفيه النهي عن تقدير المياه - 00:12:06

والتبول فيها وان الاشياء التي ينتفع بها الناس كالظل والماء وموارد الماء ان انه لا يجوز ل احد ان يقدرهما عليهم وان وان ينجسها هذا من حماية البيئة ومن آآ احترام مرافق الناس نعم. احسن الله اليكم. وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:12:27 تصله احدكم في الماء الدائم وهو جنب. فيما ابا هريرة وكيف يفعل؟ قال يتناوله تناولا نعم لا ينغمس في الماء وهو جنب لا ينغمس في الماء وهو جنب هذى واحدة - 00:12:55

فالماء القليل لا ينغمس فيه الانسان وهو جنب لانه اصبح ماء مستعملا في رفع حدث برفع حدث فلا ينغمس فيه ولكن كما قال ابو هريرة يأخذ منه ويتناول منه يعني يغترف منه ويصب على نفسه خارج الماء - 00:13:15

ولا ينغمس فيه انغمسا لان هذا يؤثر في طهوريته ولان هذا يفسده على غيره نعم ولا حمد وابي داود لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغسل فيه من جنابة الماء الدائم وهو الراكد واما الماء الذي يجري - 00:13:40 فلا يؤثر فيه وقوع البول او العذر فيه لانها تذهب مع جريان الماء ويأتي ماء جديد فاما الماء المنحبس في مكان المجموع في مكان فهذا لا يحمل الخبث اذا كان قليلا - 00:14:04

لا يحمل الخبث قال صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث فمفهومه انه اذا كان دون القلتين انه يحمل الخبث ويؤثر فيه نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ. الى هنا نأتي الى ختام هذه الحلقة من هذا الدرس على ان نستأنف باقي كتاب الطهارة من كتاب الحديث الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - 00:14:25

في الحلقة القادمة الشكر في ختام هذه الحلقة لكم معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو الجنة الدائمة للافتاء على ما تفضلتم به من الشرح البيان وتجليه معاني هذه الاحاديث فجزاكم الله عنا خيرا وضاعف مثوابكم الى اللقاء في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية - 00:14:50 وحفظه والسلام عليكم - 00:15:10